وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي

كلية: الآداب واللغـــــــات **قسم: اللغة العربية وآدابها** **السنة الجامعية: 2026./ 2025.** **المقياس: قضايا نقدية** **المستوى: السنة الثانية ماستر** **التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر**	**اسم الأستاذ: سمير عبد المالك** **المدة: ساعة ونصف** **.التاريخ: : السبت 28 رجب 1447/ 17 جانفي 2026**

الإجابة النموذجية

الجزء الأول (إجباري): (12ن)

مقدمة:.....01 ن

أ. مفهوم البنيوية التكوينية كما قدمه لوسيان غولدمان.....02ن

تقوم البنيوية التكوينية عند لوسيان غولدمان على اعتبار العمل الأدبي بنيةً دلاليةً ذات معنى، لكنها ليست بنيةً مغلقة أو مكتفية بذاتها، بل هي نتاج سياق اجتماعي وتاريخي وفكري محدّد. فالنص الأدبي – في تصوّره – لا يُفهم فهمًا صحيحًا إلا من خلال الجمع بين تحليل بنيته الداخلية والكشف عن الشروط الاجتماعية التي أسهمت في تكوّنه.

ويؤكد غولدمان أن «العمل الأدبي بناء ذو معنى، يعكس رؤية للعالم تخص جماعة اجتماعية محددة» ، وهو ما ينسجم مع قوله إن البنيوية التكوينية تسعى إلى إعادة الاعتبار لخصوصية العمل دون فصله عن المجتمع والتاريخ.وعليه، فالأدب عنده ليس تعبيرًا فرديًا خالصًا، ولا مرآةً آليةً للواقع، بل صيغة رمزية يتجسّد فيها وعيٌ جمعي لجماعة أو طبقة اجتماعية

ب. المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها هذا المنهج.....4.5ن

يرتكز منهج غولدمان على مجموعة من المفاهيم المحورية، من أبرزها:

- رؤية العالم: وهي النسق الفكري والقيمي الذي تتقاسمه جماعة اجتماعية معينة، ويعبّر عنه الأديب في عمله بصورة فنية. فالكاتب، في هذا المنظور، لا يعبّر عن ذاته الفردية بقدر ما يجسّد رؤية جماعية للعالم

- البنية الدلالية المتجانسة: ويُقصد بها انسجام عناصر النص (الشخصيات، الأحداث، اللغة، الرموز) في تشكيل كلٍّ دلالي واحد يعكس تلك الرؤية للعالم، بحيث لا يكون العمل مجموعة عناصر مفككة، بل بناءً متماسكًا في معناه.
- الوعي الجمعي: يرى غولدمان أن الأدب العظيم هو الذي يتجاوز حدود الوعي الفردي ليعبّر عن وعي جماعي لطبقة أو فئة اجتماعية، وهو ما يمنح العمل بعده الإنساني والتاريخ.
- الوساطة (عدم المباشرة:(فالعلاقة بين الكاتب والمجتمع ليست علاقة مباشرة، بل تمرّ عبر العمل الأدبي بوصفه وسيطًا رمزيًا، يحمل دلالات اجتماعية وفكرية غير مباشرة .

ج. الجمع بين المنهج البنيوي والمنهج الاجتماعي مدخلًا منهجيًا لفهم النص الأدبي فهمًا متوازنا....3.5ن

يُعدّ الجمع بين المنهج البنيوي والمنهج الاجتماعي في البنيوية التكوينية مدخلًا منهجيًا متوازنًا لفهم النص الأدبي؛ لأنه يتفادى اختزال الأدب في أحد الطرفين.

فالمنهج البنيوي وحده قد يؤدي إلى عزل النص عن شروط إنتاجه، فيتحول إلى بنية لغوية صمّاء، بينما قد يفضي المنهج الاجتماعي الخالص إلى ردّ العمل الأدبي إلى مجرد وثيقة تاريخية أو انعكاس مباشر للواقع. أما البنيوية التكوينية، كما يبيّن الملف، فإنها «تفسّر المعنى في ضوء التفاعل بين النص والمجتمع دون أن تذيب أحدهما في الآخر». ومن ثمّ فهي تتيح قراءةً متوازنةً تُبرز القيمة الجمالية للنص، وفي الوقت نفسه تكشف أبعاده الاجتماعية والتاريخية، مؤكدةً جدلية الإبداع والتحوّل الاجتماعي.

خاتمة.....01ن

الجزء الثاني: 08ن

الجواب الأول:

1. **مفهوم 'الالتزام' في الأدب والنقد الحديث:..... 02ن**
2. **ثلاثة فوارق جوهرية تميزه عن مفهوم 'الإلزام:.....03ن**
   1. **من حيث المصدر**

الالتزام: نابع من قناعة ذاتية واختيار حرّ./ الإلزام: مفروض من سلطة خارجية (سياسية أو إيديولوجية.(

   2. **من حيث الحرية**

الالتزام: فعل اختياري واعٍ./الإلزام: فعل قسري يقيّد حرية الإبداع.

   3. **من حيث القيمة الفنية**

الالتزام: يحافظ على الجمالية الفنية./ الإلزام: يحوّل الأدب إلى خطاب دعائي مباشر

4. **مثال لشاعر عربي يمثل أدبه نموذجاً للالتزام:.....03ن**

- محمود درويش: يُعدّ نموذجًا بارزًا للشاعر الملتزم.

- ارتبط شعره بالقضية الفلسطينية والهوية الوطنية،جمع بين الالتزام النضالي والعمق الجمالي، فجعل من الشعر أداة مقاومة ووعي.
- أبيات من شعره.

الجواب الثاني:

"تراوحت الحداثة في النقد العربي الحديث بين الرؤية الإبداعية والتبعية المنهجية، مما أدى إلى ظهور إشكالية 'الاغتراب المفاهيمي' وصراع بين 'الأصالة والمعاصرة".

شرح العبارة: 02ن

تشير العبارة إلى أن الحداثة في النقد العربي الحديث لم تتخذ مسارًا واحدًا، بل تذبذبت بين: رؤية إبداعية تسعى إلى تجديد النقد من داخل الثقافة العربية، تبعية منهجية تقوم على استيراد المناهج الغربية وتطبيقها آليًا.

نتج عن هذا التذبذب ما يسمى بـ الاغتراب المفاهيمي، أي استعمال مفاهيم غربية في سياق عربي دون تكييف ثقافي، مما أدى إلى صراع حاد بين: الأصالة (التراث والهوية.(المعاصرة (الحداثة والوافد الغربي

ثانيًا: موقف أدونيس من الحداثة والتراث والوافد الغربي.....03ن

أ. يرى أدونيس أن الحداثة موقف فكري ووجودي قبل أن تكون منهجًا نقديًا، إذ يدعو إلى إعادة قراءة التراث قراءة تفكيكية تكشف ما فيه من عناصر ثورية ومغايرة.

ب. يرفض التراث بوصفه سلطة جامدة، لكنه لا يلغيه كليًا، بل ينتقي منه ما يخدم التجديد. يتعامل مع الوافد الغربي بوصفه أفقًا معرفيًا لا نموذجًا جاهزًا للتقليد.

ج. يميل موقفه إلى القطيعة الجزئية مع التراث التقليدي لصالح حداثة جذرية.

ثالثًا: موقف عبد العزيز حمودة من الحداثة والتراث والوافد الغربي.....03ن

أ. يتخذ حمودة موقفًا نقديًا تحفّظيًا من الحداثة الغربية، فهو ينتقد التبعية المنهجية العمياء للمناهج البنيوية والتفكيكية في النقد العربي.

ب. يرى أن النقل غير الواعي أدى إلى تشويه المفاهيم وإفراغها من سياقها الثقافي.

ج. يدعو إلى قراءة التراث قراءة واعية توظف المناهج الحديثة دون استلاب، كما يؤكد على ضرورة بناء حداثة نقدية من داخل الثقافة العربية، لا على هامشها .